

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى لما
يتذخر أولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

المشاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 317 - السنة 16

.....

15 جمادى الأولى عام 1400

1 أبريل 1980

.....

ثمن العدد: 0.60 د

المؤتمر الثالث لخريجي

دار الحديث

فأروى النهران فحى الحاضرين
والمؤتمرين باسم الدار وتعرض
للحجرات العلمية التي حفظتها
وأشاد بالانفاة الملكية التي يشمل
بها جلالة الحسن الثاني هذه
المؤسسة الجامعية التي تشرف
بعملي اسمه العظمى وما أصبح
لخريجها من دور في تقدم الحياة
العلمية بالبلاد .

وتعاقب على المنصة بعد ذلك
ممثلو الجمعيات الثقافية التي حيت
المؤتمر وتمنت له كل نجاح
وتوفيق .

ولم تنتشر بعد قرارات
المؤتمر وتوصياته ومن المنتظر أن
تكون في مستوى الأحداث الوطنية
والقضايا الإسلامية العامة .

من جهوده في حماية أرض الوطن
وتنميته وعلى عمله في العقل
الإسلامي على الصعيد الدولي
ودفاعه عن القضية العربية وعروبة
القدس واسترجاعها من يد
الصهيونية المتعدين بحكم بربريته
للجنة القدس الإسلامية .

ثم أقيمت كلمة الأمين العام
لرابطة العلماء السيد عبد الله كنون
ألقاها بالنيابة عنه الاستاذ عبد الله
شاعر رئيس المجلس العلمي
بدار الحديث وعضو الجمعية والرابطة
ومما جاء فيها قوله ان هذا المؤتمر
ليس هو الغاية وانما هو المطلق
للعمل الذي يجب علينا أن نقوم
به فليكن انطلاقة جيدة . وجاء
دور مدير دار الحديث الدكتور

افتتح في يوم الجمعة 4 جمادى
الأولى 1400 الموافق 21 مارس
1980 بقاعة الحفلات بمصحة الرباط
المؤتمر الثالث لجمعية العلماء
خريجي دار الحديث الحسنية في
مهرجان حافل بعده كبير من
العلماء والاساتذة وغيرهم من
الشخصيات المدعوة .

وقد عقد هذا المؤتمر تحت
شعار «واعظونوا بعلم الله جميعا»
ولا تفرقوا وبعد تلاوة آيات من
الذكر الحكيم أقيمت اول جلسة
للجنة التحضيرية المؤتمر ألقاها
الاستاذ يوسف الثاني . وبعد ذلك
ألقى الاستاذ مولاي مصطفى
المطوي مدير ديوان وزير الاوقاف
والشؤون الإسلامية كلمة السيد
الوزير الذي حثى المؤتمر وأهد
على مسؤولية العلماء في كل
وقت وفي هذا الوقت بالخصوص
الذي يتطلب تعبئة الشعب روحيا
ونفريا لمواجهة خصوم وحدلنا
الترابية في محاولة للنيل من
صلاة شعبنا المسلم .

وبعد ذلك تحدث الكاتب العام
للجمعية الاستاذ محمد يوسف شاكرا
الحاضرين على مشاركتهم في
حفلة الافتتاح هذه وتعرض لما
يقوم به أعضاء الجمعية من أعمال
في توعية الشعب ومورهم في
دعم معركة الوحدة الترابية
للمملكة وأشار الى انضمام القلم
وادي الشعب الى الوطن الاب
وما له من مغزى في تعزيز حق
المغرب في صحرائه المسترجعة .
كما أشار الى زيارة جلالة الملك
الى مدينة الداخلة في هذا
الاقليم وقلقه للولاة من أهلها
ومن ممثلي أهالي المغرب قاطبة
مما وضع حدا لاطماع الدخلاء وقطع
أمل المرجفين . وحيى القوات
المسلحة الملكية وفوه بشجاعتها
وبهولتها وظهر في الأخير جلالة
الملك باسم الجمعية على ما يبدله

المرأة العربية والنهضة

- 3 -

ومن تلك الحقوق المساواة في الارث . وام جعل
للشرع الاسلامي للذكر مثل حظ الانثيين في الارث ،
الا بعد ان أوجب عليه نفقة الانثى زوجة وأما وأختا .
فهو باخذ حظه وحظ المرأة التي في عصمته في حين ان
المرأة لا نفقة عليها للزوج ولو كانت غنية وهو فقير ،
فضلا عن غيره . وما يحتاج به بعضهم من اب المرأة
اصبحت تشتغل لليوم وتنفق على قرابتها هو على ما فيه
أمر نادر لا تبلغ لسببته من الواقع حتى 5 في المائة
والقوانين اما توضع للحالات العامة لا للأنوار .

ومنها الزواج بالاجلبي ، وهذا ان كانت الكاتبة
تقصد به الاجنبي بالمعرف العام ، فليس في التهرج
للإسلامي ما يمنع العربية ان تتزوج بالقرشي أو الهلالي
أو الأوربي ان كان مسلما . وان كانت تريد به اليهودي
والصيراني والمجوسي ، فأننا أولا نشفق على عقيدة هذه
الكتابة ودينها الرقيقين والضعيفين بحيث صار عندها
الزواج بغير المسلم مقدما على سعادتها الروحية ونجاتها
الابدية . ولشير الى ان الشارع انما منع على الاجنبي
بهذا المعنى للزواج بالمسلمة حفاظا عليها وحماية لها من
ان يستهين بها وبدينها ، طالما ان سيطرة الرجل على
المرأة مما لا نزاع فيه عندنا وعند غيرنا ولا سيما الغربيون
الذين تُقدِّسهم الكاتبة وما أباح الاسلام للرجل ان
يتزوج بالاجنبية اي غير المسلمة الا لانه يؤمن معه تلك
النتيجة وتتحقق سلامة عقيدته . فإن لم يكن هناك
اطمئنان على سلامة دينه ودين أولاده بحيث كانت
المرأة مسيطرة على الرجل ومتحكمة فيه وفي بيته كما
هو الحال بالنسبة لكثير من الزوجات الاوربيات ، فان
هذا الزواج يكون ممنوعا في الشرع ولا يصح ولو للرجال .

هذه هي الحقوق التي نفسها الكاتبة على الرجال
وهي جديرة بان تسمى اعباءا ثقالا لا حقوقا ، وقالت انها
من القوانين الهداية التي لا تتحرر المرأة تحررا كاملا
ولا تستتم نهضتها الا بالمائة وهي في الواقع او أغيت
لرجعت بالمرأة القهقري وليس الغاؤها بحرامتها . على
ان فيها ما لا يتوافق وطبيعة المرأة ولو اعطيتها لما
انسجمت حالها معها والكتابة ان كانت ما تزال فتاة
فان فورة الشباب وحماسه قد لعبا بها وحين يكمل
نضجها وتقع بمها السن لا بد ان تتراجع عن هذه
الافكار الثائرة وقديما قيل من الرأي العشرياني انه مضلة ،
وان كانت كبيرة فلاشك انها تستمد معلوماتها من مصادر
غير مأمونة وسيئة النظر في الاسلام وشريعته السمجة ،
ولا نملك في الحالين الا ان ندعوها بالهداية والتوفيق .

الشيخ نديم الجسر

في ذمة الله

توفي الى رحمة الله تعالى طرابلس بلبان الفكر الاسلامي
الكبير الشيخ نديم الجسر عن عمر يناهز ٨٣ عاما .
وكان الشيخ نديم الجسر يشغل منصب مفتي طرابلس وشمال
لبنان وتقلد عدة مناصب عليا في القضاء والادارة ، وله عدة مؤلفات
دينية وفلسفية هامة نذكر منها :

- قصة الاحبار بين الفلسفة والعلم والقرآن
- غريب القرآن ومنشأهاته
- موجز الفلسفة العربية
- الجواب الالهي
- الدين والحياة في الاسلام

ولد الفقيه سنة ١٨٩٧ ، وهو ابن العلامة الكبير الشيخ حسين
الجسر ، مؤلف كتاب الحصون الحميدة لحماية العقيدة الاسلامية
والرسالة الحميدية في نفس الموضوع هما من الكتب الاولى التي
صدرت في أوائل هذا القرن وتصدت للافكار الحادية والانتقادات
الموجهة للإسلام ، بنفس علي جديد .

وقد كان الفقيه زار المغرب في المهرجان الذي أقيم بمناسبة
الاحتفال بمرور ١٤ قرنا على نزول القرآن فتمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنه .

مكانة الشورى في الاسلام

وكان صاحب رأيهم كافك تريدنا
وارسول الله قال؟ أجل قال سعد
لقد آمننا بك وصعدتناك وشهدنا أن
ما جئت به هو الحق وأعطيناك
على ذلك عهدنا وموالتنا على
السبع والطاعة فامض لما أردت
فلحن ملك فوالذي بئك بالحق
لو استعرضت بنا هذا البحر
فضضته لخصناه منك وما تخلف منا
رجل واحد وما نكره أن تلقى
بنا عدونا فدا انا لصبر في الحرب
صدق في اللقاء ولعل الله يريك منا
ما تقر به عينك فسر بنا على
بركة الله فسر الرسول صلى الله
عليه وسلم رأي سعد ودعا له
بغير وقال سيروا بنا وابشروا
فسار رسول الله بالجنش حتى
نزل آدمي من السماء من بدر فقال
العهاب بن المذثر يارسول الله
أرأيت هذا المنزل أهو منزل أنزلكه
الله فليس لنا أن نتقدمه ولا أن
نتأخر عنه أم هو الرأي والحرب
والكيفة قال الرسول بل هو
الحرب والكيفة فقال يا رسول
الله فان هذا ليس بمنزل لم أشار
بمنزل آخر فأعلن رسول الله انه
بشر مثله وأن الامر شورى بينهم
فوافق رأي العباب، وهكذا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جميع أحواله مع المسلمين
لا يهم بأمر الا استشار أصحابه
بقوله «أشهر علي».

ولعل ما يسمى في عصرنا
الحاضر «بالمجالس النيابية المنتخبة»
من أحسن الأمثلة إذ يستطيع كل
فرد من الأفراد أن يعطي صوته
لكل من يرى أنه مشير مصلح
واقدم نهى الرسول «ص» عن
التبعية العوجاء ودعى إلى
الاستقلال بالرأي وذلك بقوله
«لا يهتدون أحدكم أمة يقول أنا
مع الناس أن أحسن الناس
أحسن وأنا أسوأ أسأت ولكن
وظنوا أنفسهم أن أحسن الناس
أن تحسنوا وأن أسوأ أن تتجنبوا
أسأتهم» الامعة هو الذي يتبع
كل رأي يسمعه ولا رأي له،
وروى الطبراني في الأوسط عن
علي بن أبي طالب قال قلت
يا رسول الله ان عرض علي امر
لم ينزل قضا فيه ولا سنة صحت
تأمرني؟ قال فجعلوه شورى بين
أهل الفقه والعابدين من المؤمنين
ولا تقضي فيه برأيك خاصة...
وقال عمر بن الخطاب رضي
الله عنه الرجال ثلاثة رجل قروءت
عليه الامور فسددها برأيه ورجل
يشاور فيما أشكل عليه ويشزل
حيث يأمره أهل الرأي ورجل
حائر بأمره لا ياتر رشدا ولا
يطيع مرشدا.

بقلم الأستاذ مصطفى أبغيل

- (1) المشاورة في كل ما ليس فيه نص.
 - (2) حفظ الدين على أمور المستقرة وما أجمع عليه سلف الأمة فان نجم مبدع أو زاع ذو شبهة عنه أوضح له الحق ويثبت له الصواب وأخذه بما يلزمه من العقوى والحدود ليكون الدين معروفا من خال والأمة ممنوعة من زلل.
 - (3) تنفيذ الاحكام واقامة الحدود لتصان معارم الله من الانتهاك ونحفظ حقوق عباده من الاتلاف والاستهلاك.
 - (4) حماية الأمن وصيانة النظام.
 - (5) تحصين الثغور وتقوية الجيوش.
 - (6) جباية الفيء والصدقات على ما أوجبه الشرع نصا واجتهادا من غير جور أو هسف.
 - (7) الاوراق للناس وتدبير الاموال لهم وحمايتهم من الامراض والمجاعات.
 - (8) استخدام الاكفاء وتقابل النصح من الامنيا.
 - (9) نشر الدعوة الاسلامية وقبولها.
 - (10) أن يباشر بنفسه أمور الناس وأن ينفذ سياسة الأمة ولا تشغله لذة أو عبادة عن مصالح الناس.
- ويحدثنا التاريخ أن الرسول صلى الله عليه وسلم استشار أصحابه يوم الخروج «الغزوة بدر» فأبدى «أبو بكرة» و«عمر» رأيهما ثم قام المقداد بن عمرو فقال: يا رسول الله امض لما أمرك الله فنحن معك والله لا نقول لك شيئا قال بنو اسرائيل لموسى «اذهب أنت وربك فقاتل انا ههنا قاعدون ولعلنا نقول لك «اذهب أنت وربك فقاتل انا معكم مقاتلون فسكت الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أشيروا على أيها الناس» يريد الانصار فقال سعد بن معاذ

دات

ومهما كانت الحال، ومهما كان الوضع العربي لا يبعث على الارتياح التام فان تفاؤل الثوريين يجعل الآخر قائد الثورة الفلسطينية لا يتشامم مطلقا بل يرى النصر امامه. وحتى خيانة السادات ليست في نهاية التحليل الا واحدة من حالات عرفتها كل الثورات الشعبية. فان كانت اسرائيل والامبريالية قد وجدت في العميل السادات في المنطقة (فان النازية وجدت بيتان، ولم تنهزم فرنسا).

الشورى معناها في الاسلام تبادل الرأي واتباع الرأي الصحيح واعظم أمرا وجليل قدرها جعلها المولى سبحانه اسم سورة من القرآن أي «سورة الشورى» فالشورى اصل حقيقي في الاسلام إذ بدونها لا يستقيم أمر الأمة ولا يصير منهجها على طريق واحد قال تعالى «والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم» يقول الامام ابن تيمية في كتابه السياسة الشرعية «أن الله أمر نبيه بالشورى لتكون شركة ملزمة لمن بعده وقد جعلها المولى صفة المؤمنين بقوله «وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون» وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال «ام يكن أحدكم أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلات عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.. ماخير رسول الله صلى الله عليه وسلم في أمور الاختار أيسرها» وقال «ص» لتعوا عقولكم بالذاكرة واستعينوا على أموركم بالمعاورة» وأخرج ابن مردويه عن علي كرم الله وجهه قال سئل رسول صلى الله عليه وسلم عن العزم في قوله تعالى وشاورهم في الامر فاذا عزم فتوكل على الله فقال مشاورة أهل الرأي ثم الباعهم وهكذا يتضح لنا أن مشاورة أهل الرأي واجبة وأهل الرأي هم «العلماء» والفقهاء وذوو العقول والتجربة قال حكيم «من شاور حذما أخذ نصف عقله» وقال بعض الحكماء «لا تشاور الا الحازم غير الحسود والمبهب غير العقود وايك ومشاورة النساء فان رأيهن الى الأمن ومزمن الى الوهم» ولغير العلامة الماوردي فصلا قها في كتابه «الاحكام السلطانية» في ما يجب على الحاصم جمال الأمة ملخصا هذه الواجبات في عشر قواعد كناية:

فأسألو أهل الذكر معلم الاطفال لا زكاة عليه لانه اجير

للاستاذ محمد التمرغسي

ونقل جوابه هذا ابو عيسى سيدي المهدي السوزاني في نوازل له للصغرى وحتى او قطعنا للنظر عن هذا وسألنا اقتراضا بوجود شركة بين السائل ووالده في حرثهما لا في اجرتهم، فان الزكاة انما تجب في الشركة على من بلغت حصته نصابا كاملا كما لا بد الحاجب في الشريك وأحرى غيره، ونصه: «لا زكاة على شريك حتى تبلغ حصته نصاب عين او حرث او ماشية» ونعوذ لابن يونس عن مالك قال الشيخ هليل في التوضيح: وهذا متفق عليه في الحرث والعين. وتقدم خلاف ابن وهب في الماشية اما من لم تبلغ حصته منكما انصاف فلا زكاة عليه، وعلى كل حال فان المسألة المسؤول عنها لا زكاة فيها لان السائل أجير وما قبضه عن احرته لا زكاة عليه فيه وانما زكاته على صاحب الزرع كما قلنا وان وجوب الزكاة على من بلغت حصته النصاب: اذا كانت هناك شركة ملاحية وللسائل ووالده لا شركة بينهما في فلاحه ما ورد في الحوال وانما الشركة فيما قبضه من الاجرة ان كان هناك شركة مفاوضة بينهما.

ورد على الامامة العامة ارباطة علماء المغرب سؤال قال فيه صاحبه انه حث عقله وهو مشكل، وصورته انه خطيب ومعلم لكناب الله تعالى في مسجد من مساجد المصادية، وفي وقت معين من العام يتقاضى أجرته من الجماعة اصحاب المسجد يتقاضاه بالحسب: من القمح والشعير، وكذلك والده يمتن نفس المهنة، ويتجمع في اجرة واجر ابيه من الحسب نصاب الزكاة، وان بعض المساجد في الهادية محبسة عليها اشجار الزيتون فيبلغ ما يقبضه هو وما يقبضه والده نصاب الزكاة من حب الزيتون فهل تجب في نصاب الحسب ونصاب الزيتون الزكاة؟ واليكم الجواب: أفتى فقهاؤنا رحمهم الله انه لا زكاة على معلم أطفال القرية: لانه اجير، والزكاة انما تجب على رب الزرع حصصا في المنحن واصل ذلك لابن رشد حيث قال: فعلى صاحب الزرع كل ما اهلكه منه او اعلفه او اسأجر به في عمله الخ وأصله في العتبية عن مالك في التقاط الزيتون قال ابن رشد لانه التقاط الزيتون كحصاد الزرع وجذاذ التمر، وذلك على رب المال. هذا ما اجاب به ابو زيد سيدي عبد الرحمن الحائك.

رأي من قلب الاحداث

ما هو اقرار العربي. هل هو الاستسلام او الصمود؟ اذا كان القرار العربي هو الاستسلام، فلا فائدة مما أقوله. ومن جهني فإن قرارى هو الصمود والقتال حتى النصر، اما اذا كانت هذه الامة تريد ان تصمد... فالصمود العربي المطلوب هو الصمود الفعلي. وفي هذا المعنى يقول الاخ ياسر عرفات في مكان آخر من نفس الاستجواب (هناك كلمة اصلاح الدين يقول فيها: انا لا اريد سبيوكم).

عرفات (اناأملك صورة استيرانية لجميل ما يحدث في المنطقة، اهم معالمها ان انهيارا حصل في المنطقة العربية بعد زبارة «سادات الى اسرائيل... هذه هي رؤيتي الاستيرانية للوضع في المنطقة وغير ذلك يكون غوصا في الفرغيات وانا في موقعي في جنوب لبنان وفي الارض المحتلة، لا ادفع عن الثورة او عن الشعب الفلسطيني، بل عن أمتي العربية وفي هذا الوضع، فالمطلوب من الامة العربية هو ان ترفض الا

اجرت مجلة النهار العربي والدولي مقابلة مع الاخ ياسر عرفات بتاريخ ١٥-١١-١٩٧٩، وضمن اجابته على الاسئلة الموجهة اليه ادلى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بتحليل جد هامة، تقتطف منها اقراء هذه الصفحة بعض المقاطع الخاصة بالوضع العربي وانعكاساته على مسار الثورة المظفرة للشعب الفلسطيني في معرض حديثه عن الوضع العربي الحالي، يقول الاخ ياسر

داء ... وعلاج

الارتشاش

- 3 -

ان أي انسان حاول أن يأخذ فكرة واضحة ويصدر حكماً عادلاً عن مجتمع ما فلينظر الى وضعية أفراد أخلاقياً وسلوكياً ومنهجاً .

ف ان هو وجد أفراد ذلك المجتمع يتمتعون بنضج ووعي كاملين ، ويتحلون بأخلاق حميدة وسيرة حسنة ، ويوصفون بالاستقامة والنزاهة ، فليكن حكمه ، ان ذلك المجتمع مجتمع مثالي حاز كل الفضائل وارتقى سلم المجد والعزة والكرامة ونال أسباب التقدم والرفي .

ومجتمع تلك صفاته يستحيل أن نجد من بين أفراد من يقدم على فعل قبيح وعمل ضار بتأدي منه شخص من مواطنيه ، أو يخدش كرامته هو شخصياً أو يفسد سمته .

ولذلك فلن نجد من بين أفراد ذلك المجتمع من يتعاطى الارتشاء أو يساعد عليه لان الارتشاء - وهو موضوع حلقة اليوم - داء وبل فتاك اذا ما حل جسم أمة من الامم قضى على سمعتها وكرامتها وخرب بيوتها وأفسد أهلها ، وحرّمها موارد الرزق الحلال .

ونظرة فاحصة الى مجتمعنا المغربي نجد ان داء الرشوة استفحل أمره واشتد خطره وامتزجت جذوره بدم جل الموظفين والمتعاطفين معهم وأصبحت ألونه منتشرة في جل الادارات والمرافق والمصالح العمومية وغير العمومية .

ان داء الرشوة ما حل بمجتمع الا سعى لحراجه وتشتيت أهله وتمزيق وحدته وخلق عداوة مستحكمة بين أفراد .

تصور معي - أيها القاري - ان عاملاً بسيطاً يتصب عرقه نهارةً ويأخذه الاعياء ليلا لكسب قوت عياله وأبنائه تحدث له مشكلة من المشاكل المائيلة او الشخصية ويكون فيها مظلوماً ويطرق باب محكمة من المحاكم او ادارة من الادارات او مصلحة من المصالح لتستجيب له شكواه والاتصاف له من خصمه ولا يجد من يقضي له حاجته ويحل له مشكلته وينصفه من خصمه الا بعد ان يؤدي الثمن

من كسب قوته الذي توصل اليه بجهد شاق وعمل دؤوب وربما كان ذلك الكسب لا يكفيه حتى لقوت عياله في حين ان ذلك الموظف او ذلك المسؤول الذي طلب الثمن له من راتبه ما يكفيه ويغنيه عن مد اليد الى الغير ، وان قضاء حاجة ذلك العامل وحل مشكلته داخل في نطاق العمل الذي هو منوط بذلك الموظف .

تصور كيف يكون حال ذلك العامل وموقفه من ذلك الموظف الذي انعدمت فيه القيم الانسانية وتجرد من كل الاخلاق الحميدة والوازع الديني والضمير المهني .

ألا يتصور ذلك العامل ويفقد رشده ويرتكب حماقة ربما تؤدي به الى السجن ويفقد أهله وأبناؤه المائل الوحيد لهم ؟

وما يقال في العامل البسيط يقال في كل ذي حاجة كبرت أو صغرت .

وما من بيت دخلته او جمع ولجته او مقهى جلست فيه الا

وتسمع عن الرشوة وأصحابها ما يندى له الجبين وتشتت منه النفوس وتتفطر له الأكباد .

ان الدولة وهي الرقيب الاول والحارس الامين على مصالح الشعب وحفظ حقوقه قد اتخذت لحسم هذا الداء كل الوسائل الكفيلة بحسمه وأصدرت قوانين زجرية لمعالجة المرتشين .

ولكن استفحال ذلك الداء وانتشاره بصورة مهولة وفي كل القطاعات جعلت مراقبة الدولة عسيرة لا فائدة ترجى من ورائها .

والاسلام وهو البسم الشافي والدواء الناجع لكل الادواء التي تنخر جسم الامة تمرض لهذا الداء وعوارضه وانه على خطورته وشده على مرتكبيه بكل أنواع التشديد .

وبعد هذا العرض الوجيز عن وجود هذا الداء وانتشاره وعن عواقبه الوخيمة التي تلحق المرتشي تعرض املاجه عسى أن نتأصل جذوره ويشفي هذا المجتمع منه

شفاء لا يغادر سقما .

وشفاؤه يكمن أولاً وبالذات في الرجوع الى العمل بكتاب الله وسنة رسوله ، ومراقبة الله في السر والعلانية .

كما يكمن بتطافر الجهود بين الدولة والشعب لمحاربة هذا الداء محاربة لا هوادة فيها وفضح المتلاعبين بحقوق الشعب ومصالحه والضرب على أيديهم بقوة والتشهير بهم على أرواح الاذاعة والشاشة الصغيرة والصحف .

ويكمن أيضاً في خلق توعية صحيحة وسليمة بين أفراد الامة وذلك باظهار محاكمة المرتشين أمام المحاكم على شاشة التلفزة ليمس من يتعظ ويبتعد عن ارتكابه وفي التشديد بالمرتشين على أعواد المنابر وبين سواي المساجد والتشهير بهم .

قلنا فيما سبق ان الاسلام ترض لهذا الداء وعوارضه وانه على خطورته وشده على مرتكبيه .

حين تخالط القلوب بشاشة الايمان

لماذا اعتنق الاسلام ؟

لا أعجب بأحد قدر ما أعجب بأولئك الذين يتخذون مواقفهم من الدين على اساس الاقتناع لا العاطفة ! وايمان هؤلاء يأتي في الغالب مليحاً لا يتزعزع .

من هؤلاء نعم الموسيقى والاغاني كانت ستيفنز الذي أحرز في عالم الموسيقى ما لم يبلغه كثرة من النجوم . فقد اعتنق مؤخرًا الدين الاسلامي لا عن عاطفة وانما عن اقتناع تام .

لقد مر ستيفنز بمرحلة من الاختبار الديني تعرف خلالها على أكثر من عقيدة دينية . وحدث في تلك الاثناء ان اعاره أخ له قرآناً . فلما قرأ بعض آياته وجد ما كان يبحث عنه وهو للسكينة والطمانينة فاعتنقه وحسن اسلامه .

وقد التقي به مؤخراً صحفي انجليزي وكتب عنه فيما بعد مقالاً ذكر فيه انه منذ اعتنق الاسلام قبل اربع سنوات لم يحضر الاغنية موسيقياً واحداً . ولما

فوجي الحضور برؤيته وسأله أحدهم عن سر حضوره المفاجي أجاب بأنه حضره لانه حفل خيري وممتع . و اضاف بأن قلبه كان مع الله !

وقد صرح ستيفنز بان عمله في الموسيقى لم يكن فوق الشهوات وانه بالرغم من الشهرة التي احرزها فانه قد لا يعود إليها . ويعتقد بأن الانسان ينبغي بالكثير والقليل من اجل الشهرة ، لكنه ساعة يظفر بها يجد انها لا تستحق التضحية .

وقد تزوج ستيفنز مؤخراً فتاة تركية مسلمة ام يكن رأها من قبل فهو مرتد . ويعيش الآن بعيداً عن الاضواء ويتمشى في كل تصرفاته طبقاً للتعالم الاسلامي .

ومما يذكر ان ستيفنز ليس ظاهرة فريدة فهو واحد من كثيرين من الاجانب المثقفين الذين يجدون في الاسلام الموازنة بين الروح والمادة والطمانينة .

د. محمود زايد

للاستاذ هشام العلوي

ومما تمرض له الاسلام في ذلك ما جاء في كتاب الله في قوله سبحانه « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا فريقاً من أموال الناس الا انتم وأنتم تعلمون »

وما جاء في الاحاديث الصحيحة المروية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ما رواه أبو داود والترمذي في سننهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لعن الله الراشي والمرشي .

ومنها ما رواه الترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « لعن رسول الله الراشي والمرشي في الحكم .

ومنها ما رواه أبو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من استعملنا على عمل فرزقناه رزقاً فما أخذه بعد ذلك فهو غلول » .

ومنها ما رواه الامام البخاري في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً من قبيلة الازد يقال له ابن التبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي الي فقال النبي « فهلا جلس في بيت أبيه او بيت أمه فينظر يهدي له أم لا » والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد منه شيئاً الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبة .

وبتمن النظر في الآية الكريمة والاحاديث النبوية الشريفة يتضح ان الاسلام حرم الرشوة بكل مظاهرها وأنواعها سواء كانت في سعة هدية او غيرها وان مرتكبها تلحقه لعنة الله التي هي الطرد من رحمته .

واني لادعو اخواني المساربة الذين ابتلاه الله بهذا الداء الويل ان يقلصوا عن هذه الفعلة الشنعاء ويقتنوا بما رزقهم الله من كسب طيب وليطلبوا ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب .

وان مجتمعنا المسلم خلق به ان يسير في ركب كتاب الله وسنة رسوله اذا ما أراد الخير لنفسه وللأجيال اللاحقة بعده .

والي اللقاء في موضوع آخر باذن الله .

قصة وخواطـر

بلدة الخليل

بقلم : محمد الرقيوق

ان أكبر جريمة نمر بها الانسانية هي الجريمة التي تنسج على ارض فلسطين السلبية . شعب سلب وسلب من حقه «والخطر والتهويد يسزل بالمدن الفلسطينية كل يوم أما الغزو الانساني فقد بلغ سبله الربى ، واليهود الذين حاربوا رسول الله (ص) ونقضوا المعهود التي عاهدوه عليها وكادوا للدعوة الاسلامية منذ بدايتها وكفروا بآيات الله ورسالة محمد ما زالوا هم اليهود الذين تحتوهم الحركة الصهيونية اليوم بكل جرائمها . للسياسة والعنصرية والعدوانية .

مدينة الخليل تصنع من دموعها ملاحم الغد المشرق وتزحف فوق الجبال بجحافلها البواسل . مدينة الخليل بأنفاسها تظل في طريقها تنشر خطوط الخصب وورق التاريخ في رباعها وتطلع الشمس ساطعة في ارضها انتصف الليل او كعاد نعم الصمت والسكون ارجاء المدينة وتوسط القمر رحاب السماء فأرسل الله في الفضية الالامعة في كل مكان . هبت نسائم الليل الباردة هلهل روائع تشهد معظمة الهاق . في تلك اللحظات نامت عيون ، واستيقظت عيون في خيلتها فانكشفت المواجهة واذا بالقذائف تسقط ههنا وهناك والقنابل يطررها الفدائيون فتكبد العدو خسائر جسيمة في الامواح والعتاد لقد نجت هذه الخلية بعدما دمرت المنشآت والثكنات بذل العدو كل الوسائل للحصول على الافراد هبها هبها ، الخطة جد محكمة ، لكن القدر يحيي بالفدائي ياسر ، لقد اسر لانه اصيب بجروح ولم يتمكن من الفرار . ياسر في قبضة الصهاينة يمشونه في زنزانه جهنمية موحشة يشعرونه بانزال اشد انواع العذاب به ان هو امتنع عن ما ارادوا فلم يأبه له تهديداتهم وظل على انصاره فأحضروا كراهة نحاسية وادخلوها في النار وهددوا باقتلاع عينييه واذنيه اذا لم يسج لهم بسر الخلية اعطوه مهلة المتفكر ياسر يفكر طويلا فوجد انهم سيمسكونه اعز ما يكسبه فترأت له حياته وآلامه ومذلتة وعادت به ذاكرته الى مدينة الخليل وما يجري على ساحتها . اقتصاص فهب ، تهديد ، تعذيب ، القمع بجميع أشكاله وأصنافه ، أهـ اح الضحايا

تحية للجنة القدس الشريف

سفينة الاسلام .. والسلام

للشاعر محمد بن محمد العلي

.. وتفاعل الاسلام بالجمع الذي فالمشركان تصافحا ، والمغربيا وأذا (فلسطين) السلبية قد غدت فالمسجد الاقصى يلسوح حريقه وجميعنا في مشرق أو مغرب في ثالث الحرمين أصداء لنا والقبلتان الى السماء توجهت والغاصبون تمسكوا بسياسة وجميعنا نرثي انتقيل ونتمنى زريق أشام الذعر في (لبنان) ! سبل الخلاص : كفى من الاحزان ! لينبثهم في الجنة الاشجان . مسرى الرسول ، ومهبط الاديان ، لتزبل عنها وصمة البهتان ! وينزف بالنصر المبين تهاني ! ثل ، طهر (الاقصى) من الادران ! مما يكابد من أذى وتماني ! م ، فتلك ملك هارة الربان ! في العالمين كرامة الانسان ! والظلم يصمقه فـوات أوان يحيي الحمى بعناية الرحمان يسهر بقيمته على التيجان أضحت لها الدنيا شهود عيان ! بالفضل أصبح قرة الاعيان بوفائه ، في السر والاعلان

الذين حصدهم الآلات والمصنعات تتجسد أمامه . فبينما هو غارق في بحر أحلامه ونصوراته يدخل عليه الجفود . امتنع ياسر عن كل شيء يفلون به عكسهم ويتركونه طريقا في زنزانه غارقا في سيل من الدماء مرت الايام واستطاع الايلام ان يخفف ، فزادت المأساة نارا في قلبه وعزم على ان يدافع عن بلاده حتى الانفاس الاخيرة من حياته جاء حارس السجن يقدم له الطعام ، كوب من الماء ولقمة خبز يابسة ، ياسر يطلب للحارس سيجارة وبعد حديث لطيف يقدم الحارس لياسر سيجارة ذهب جندي السجن ، نعمد ياسر اسقاط السيجارة على الارض فأخذ الخشب يحترق وكانت الرياح شديدة فسأدت قوة الهواء على تصعيد النار امتد المهب للوزان المجاورة . اخذ المسجونون يصيحون : النار ، النار ، وهرع الحراس واختلط الحاكم والمحكوم فهالت فرصة ليهرب ياسر مع رفيقه عمار وفعلنا نكنا من الهرب والفرار . قطعا مسافة كبيرة مخوفة بالاطار أبصر عمار جنديين من جنود الاعداء ملقحين على الارض والدماء تسيل منهما اذ قتلا اثر قاذفة نصبت لهما عمار يستبدل الملابس هو وصديقه ياسر . فعلا نجحت الفكرة ، دخلا مدينة القدس ، وعيا الليلي يبدو على محياهما ، اطفأ نار الجوع والظما يقتربان من الامل ولكن عيون العدو تترصدهما . عمار يهمس في اذن ياسر : اننا في خطر ايها الصديق ان حاول ان تنجو بنفسك . وانت ؟ لا يهملك . عمار يهتفي في برميل ، التحق بالخلوة على متن شاحنة ، تصوب نحو ياسر رصاصة تصيبه فهسقط على الارض حاول ان يقوم لكنه لم يتمكن . اجتمع عليه الابد ، احبط بالنساء الله ياسر جاء من مدينة الخليل انه بطل القدس والتضحية انحفر له ضريحاً مقدساً لا لانه على الاكتاف ونسب به الى مسجدنا اصطف الجميع على جناحي الطريق وارزحهم الشيوخ بباب المسجد ، ولم يحضر غير قليل حتى كانت شوارع المدينة غاصة بالجنود ، وغص المسجد بالمصلين وقلوبهم تفيض بالامان وانها الثورة حتى النصر .

هــرارة وقندهار

هـرارة اردت ، قامي بها
اشتى فضائلها الوافرة
نسيم الشمال واعانها
واهي غزلانها الساحرة
ولشيوخ بهاء الدين المعالي في
وصفها وجزية بدية ذكرها في كتابه
الموسوم بالكشكول يحسن الوقوف عليها .
واما قندهار فهي كذلك مدينة
مشهورة في الفتوح الاسلامية وفيها
يقول يزيد بن مفرغ :
كم بالجروم عارض الهند من قدم
ومن سرايل قتلى ايتهم قُبروا
بقندهار ومن نصيب منيته
بقندهار برجم دونه الخبير

تتردد في الاخبار الواردة من أفغانستان بمناسبة الانتفاضة الشعبية ضد الغزو الروسي ، اسماء بعض المدن الافغانية ، ومنها مدينة هرة و مدينة قندهار ويتحرف اسم الاولى الى هيرت والثانية الى كدهار وخلاف ذلك . وصواب الاسم الاول هرة والثاني قندهار واذا كانت وكالات الانباء الاجنبية لا تعرف النطق العربي لاسمي المدينتين ، فالوكالات والصحف العربية لا عذر لها في ذلك .
هرة مدينة اسلامية كبيرة لها في التاريخ زهر بعملائها وادبائها وفيها يقول الشاعر :

كتاب وعظ الجمعة في طبعته الثانية

نقايمة

اقتبسها من **مجموع الكتب** لاسناد الحاج احمد بنشقرون

(٤٣١) من جوامع كلم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

- اياكم وخضراء الدمن
- لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين
- المؤمنون كالنبتان يشد بعضهم بعضا
- الدال على الخير كفاعله
- وعدو المؤمن كأخذ باليد
- المؤمن مرآة أخيه
- من كنوز البركتين الصدقة والمرض والمصيبة
- حصنوا أموالكم بالزكاة
- العلماء ورثة الأنبياء
- التوبة تهدم الحوية
- ملعون من هدم بنيان الله (بني من قتل نفسا)
- الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام
- الخمر مفتاح كل شر
- كفى بالسلامة داء
- جات القلوب على حب من أحسن إليها
- الظلم ظلمات يوم القيامة
- ترك الشر صدقة
- اياك وما يتذكر منه
- كرم المهد من الإيمان
- البركة في البكور
- بلوا أرحامكم ولو بسلام
- دع ما يريك الى ما لا يريك
- خبر المال عين ساهرة لعين نائمة

(٤٣٢) من اقوال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

- قال سيدنا أبو بكر رضي الله عنه
- صانع المعروف تقي مصارع السوء
- وقال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- لا تؤخر عمل يومك الى غدك
- المرأة الطاهرة في الثياب الطاهرة
- وقال سيدنا عثمان رضي الله عنه
- تأجروا الله بالصدقة تربحو
- وقال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
- قبة كل امرئ ما يحسن
- المرء مخبوء تحت لسانه
- من ايقن بالخلف جاد بالعطية
- خير امالك ما كفاك وخير اخوانك من واساك
- من عذب لسانه كثر اخوانه
- بشر مال البخل بحدوث أو وارت
- العزع عند البلاء تمام المحنة
- لاثاء مع كبر ولا صحة مع نهم ولا شفع أنجح من التوبة ولا داء
- أعبا من الجهل ولا مرض أضنى من قلة العقل
- اذا تم العقل نقص الكلام
- من كثر مزاحه لم يخل من حقد عليه واستخفاف به
- اذا حلت المقادير بطل الحذر
- الاحسان يقطع اللسان

ظهرت للطبعة الخامسة من شرح الشيمية والطبعة الثالثة من كتاب اسلام والد كلاهما للاستاذ عبد الله كلون . وذلك عن دار الكتاب اللبناني المصري .

تقديم :
الاستاذ عبد الله كلون

فهو من ظلم وظلام ، ومن السابقين الاولين في هذا المهدان فضيلة الفقيه العلامة المصلح السيد محمد الطنجي التطواني الذي شرقت خطبه وغربت ، وكان الناس يتسابقون الى سماعها ويغص بهم المسجد فلا تجد فيه مكانا ان لم تبكر وتحضر قبل الوقت بزمن كاف ، وكان مما يتناوله فيها بالدرجة الاولى انكار البدع الشائعة والمحدثات التي ليست من الدين في شيء والحض على العدل بالكتاب والسنة والرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح من غيرة على الدين ، وقمسك بحبله المتن ، وعدم اتباع الاهواء ونهية التقليد للاجانب فيما يتعاطونه من مفايد ومفاسد ومخالفات آداب الشريعة الاسلامية وغير ذلك من الموضوعات الحية الامر الذي جعل بعض رجال السلطة يتعشرون به حتى اوقفوه عن الخطبة اكثر من مرة . وهذه الخطب التي كان لها هذا الاثر المحمود في المجتمع هي التي سبق للفقيه الطنجي طبعها واخراجها في مجموعة باسم وعظ الجمعة منذ ما يقارب الاربعين سنة

الخطبة الجمعة وسيلة مهمة من وسائل التوعية الاسلامية والوعظ والارشاد وهي من تشريعات الاسلام الحكيمة التي جعلها الشارع بمثابة ندوة اسبوعية، تطرح فيها قضايا المجتمع الاسلامي ومشاكله السياسية والاقتصادية والتشريعية والمعاشية والمعادية وغيرها، وتقدم لها الاجوبة والحلول ، وفق ما جاء به الكتاب والسنة واجتهادات ائمة الاسلام وعلماء الاعلام .

وقد غير زمان كان لا يلهم الا الدعاة الاكفاء وحماة الدين من الخلفاء والولاة والعلماء ، والفقهاء الصالحين المصلحين ثم تعاطاها كل من هب وهب ففقدت قيمتها وقال تأثيرها بل صار تأثيرها عكسها حين اصبح الكثير من الخطباء منهمون لا موقظين وفي العصر الحديث عرف رجال الدعوة وقادة النهضة في العالم الاسلامي اهمية الخطبة على وجه العموم ، في بث الوعي والتوجيه ، فعييت واذا تعشت ، واعتلها العلماء الواهون والمرشدون المخلصون فطوروا الخطبة الجمعية من رسم دارس الى معلم مضي واداة فعالة في تصحيح العقيدة وبيان الاصلاح الذي اتى به الاسلام وانتقل بموجبه الانسانية مما كانت تتخبط

في المجمع العلمي العراقي

يعرف المجمع العلمي العراقي في عهد رئيسه الجديد الدكتور احمد صالح العلي فتتحا على العالم العربي ودنيا الباحثين بعامة . وقد ذكرنا في عدد سابق اسماء الاعضاء المؤازرين الذين عينهم المجمع من الشخصيات الادبية الغربية ، ونشير الان الى بعض من عينهم المجمع العراقي بعفتهم أعضاء مؤازرين من بقية البلاد العربية وهم الاساتذة :
سيد الافغاني
أحمد يوسف الحسن
عبد بهاء الاميري
مصطفى الزرقا
ظافر القاسمي
البطريق يعقوب الثالث
قسططين زريق
فؤاد صروف
اسحاق الحسيني
صلاح الدين النجد
عبد الله الملايبي
عمر فروخ
نقولا زيادة
عجاج نوهض
حميد الجسر
احمد توفيق المدني
محمد المزالي
بالاضافة الى شخصيات اخرى من عالم البحث والاستشراق .

جائزة المغرب لسنة 1979

بناء على البرغ الصادر عن وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية الذي اعلنت فيه عن جائزة المغرب لسنة ١٩٧٩ .

أسفرت نتيجة الدراسة التي قامت بها لجنة فحص الاعمال المقدمة الى وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية لنيل هذه الجائزة عن ما يلي :
- منحة جائزة المغرب في العلوم الاجتماعية والانسانية لكتاب (فاس وناديتها من سنة ١٥٤٩ الى سنة ١٦٣٤ مساهمة في تاريخ المغرب السعدي) لمؤلفه السيد محمد زويان .

- منحة جائزة المغرب في العلوم والرياضيات لكتاب (الطب التقليدي وعام التسمم في المناطق الصحراوية) لمؤلفه السيد جمال بن الاخضر .
- الاحتفاظ بجائزة المغرب في الادب والفنون .

اعداء الاسلام الداخلون

بقلم الاستاذ الحاج التبياع

إذا كان الاسلام منذ ظهوره عبثاً من خصومه الشدائد والاهوال، فإن هذه المعاناة قد تجسدت في فريق الكافرين به وفريق المنافقين في صفوفه، ولكل من الفريقين اضراره واخطاره وقد تقع هدى مؤقته بهت الاسلام وخصومه الكافرين به، اما فريق المنافقين المندسين في صفوفه العاملين في الخفاء على تقويض اركانهم فحربهم له مستمرة لا تتلها فترات ومهادنات: اما حالة الاسلام في الوقت الحاضر فهي تشكل مأساة بالنسبة لخصومه الداخلين من ابناءه اعني الذين انحدروا من آباء واجداد مسلمين، ولكن ارتهم بالنسبة لاسلام آباءهم لم يتعد الالقاب والاسماء الشخصية وبعض العادات المصيبة التي لا تنطبع بصفة الاسلام ولا تدفع بمجملته الى الامام، هذا الخصم الداخلي الذي يلقي بالاسلام شبه بالانتماء السياسي لا ينظر الى قداسة الدين كرابطة روحية تتلاشى امام هيبتها كل الروابط، وانما يلظر الى ديله ودين آباءه واجدادهم نظرات تختلف باختلاف الأشخاص، فبعضهم يرى قهود الدين عراقيل للتقدم المادي وبعضهم يرى في هذه القيود كبتاً لغرائزه وشهواته وهو لا يربد العيش في ظلال الكبت او ما يسميه الاسلام الفضيلة، ويكاد فريق آخر

خطر الفئات الداخلية المنتهين الى الاسلام رغم تعدده وتنوعه يكمن في جملة الافكار المستوردة المناهضة للاسلام التي تصدر عن فكري مادي غربي وشرقي ملحد، وفي جملة الافكار التي تشرح نصوص الاسلام شرحاً غرضاً وتعرف الاهداف الانسانية تحريفاً مفصلاً. فهذه الفريقتان يستقطبان كل المخاوف على حاضر الاسلام ومستقبله ذلك ان خطر هاتين الفئتين يهدد عقائد المسلمين واخلاقهم نظراً للجدال والمقاش المذنب يقيمانهما في سبقي فضلي العامة والخاصة على السواء لانهما يشرحان اهدافهما باللسان والفلم، وتأثير اللسان والقلم لا ينكره احد، وبالتعمق في هذه الحقيقة ندرك حكمة الحديث الشريف الذي رواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أخوف ما أخاف على امتي كل منافق عليم اللسان، والسمتان البارزتان المفهومتان في هذا الحديث الشريف تتوفران في هاتين الفئتين المذكورتين آنفاً فهما تضمعان ارباب النفاق الذين يتعسرون ويتأسفون على الاسلام بالسنتهم ولا

يلتزمون حتى بالاقول الضروري في شعائره، وهما كذلك تولفان ذوى الشفقة اللسانية الذين تعرف منهم وتضر: فأقوالهم المعسولة تنم عن كونهم يريدون للاسلام رفعة عامة لجميع مظاهره، وازدهاراً كاملاً لكل حقوله ودروبه، واكت امانهم التعبيرية هذه لا تتجاوز حناجرهم. ما احوجنا الى فعالين بالدرجة الاولى دون هؤلاء؟

وما احوجنا الى ملتزمين بسنن الكتاب والسنة دون الانحرافات والاعوجاجات والسير في سبل ليس لها من الله دليل ولا برهان! ثم ان المثاليات التي يدعو اليها ويهذبها تلاميذ الماديين الملحدون فلسفاً كمسلمين ذي رسالة سماوية مستعدين المحذو على مناهجها او للابقاء على برامجهما، فهي غريبة عنا ولنا كفايتنا في قرآننا فمنه نستمد الهدى والرهى، واليه نحتكم، وبنبراهه نستنير. «ليس الله بكاف عبده»؟

فليقع اعداء الاسلام الداخلون في اجحارهم وايقنوا بمعاية ابحارهم فلنا نور من ربنا نستضي به آناً لليل، ونستمتع به اطراف النهار دوماً لم يجل الله له نوراً فما له من نور،

والله ان من يبيع عقله بالجنون لمغبون

للاستاذ محمد مفضل السرياني

لماذا شرع له الانتفاع بالحسن المبيع، وامر باقتناص كل رجس قبيح لانه ما سمي عقلاً الا لانه يعقل صاحبه عما يحيط من كرامته ويجلب له سخط خالقه فيفقدان العقل بصير المرء وحشا ضارباً يفتك بكل ما بين يديه وبوجوده يدرك عاقبة كل ما يضر فينقص عن قربانه ومهاجرته وعلى كل هذا فيمكنك ان تحكم على جميع انواع الطاعات بانها كانت من مكتسبات العقل وبان كل الاجرامات ورذالة المعاصي هي من نتائج تدسية العقل وتغطيته، ولملك تقول من الذي تسول له نفسه ان يزهد فيما شرفه الله به عن كل المهنات ورفع الله به عن كل المخلوقات اقول لك هو على نفسك فذاك هو السكير شارب الخمر الذي يبيع عقله بايخس الانسان ويشتري صفه الحيوان البهيمى الرخيصة ارضاء للشيطان واغضاباً للرحمان بما انعم به عليه من نور الايمان، والعجيب ان هذا المعتوه اصبح يفهم بان ما يقوم به هو التمدن والرقى والقدم والتميز عن سائر الناس، نعم تمدن الحيوان الاعجم ورقى في نهاية الخساسة وتقدم في غاية الرذالة وتميز عن عقلاء ابنا البشرية بالله عليك ايها المؤمن ما الذي ينتظر من امثال هؤلاء المهنوليين المغبونين الذين فتحت في وجوههم المكفهرة ابواب الحانات ليلاً ونهار وقد نوعت لهم انواع المسكرات. ورخص لهم الثمن للايقاع بهم للوقوع في بؤرة المهلحات ولملك تقول من اين تأتي هذه الغفائث القاذلات اقول لك هون عليك فان الخمر التي تفتك بحياة ابناك وهول وشيوخ الاسلام تصنع في بلاد الاسلام وتبيعا الهدى المسلمة بايعاز ممن يتولون امر المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله.

ان مما ليس فيه شك لدى كل العقلاء ان هذا الجنس البشري هو درة هذا الوجود والسيد في العالمين العلوي والسفلي، وله خلقت كل الكائنات الاخرى بشهادة القرآن الذي جاء فيه قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً وقوله ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض وقوله هو الذي سخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعاً (منه) وما ارسلت الرسل الا من اجله، وما انزل الله الفرائض الحكيمة الا لمصلحته وكلف البعض من الملائكة الكبرام بحفظه وحراسته، ومن شدة عناية الله بهذا الجنس الانساني ان جعل هذا النوع النوراني من الخلق يتعاقب عليه ليل نهار. وقال الله تعالى في ذلك له معقبات من دون يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. وقال (ص) يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقد خاطبه المنعم عليه بكل ذلك بالامر بما يضمن السعادة الابدية ونهاها له عن كل ما يضره في حياته الدنيوية والاخرية كما وعدته ان اطاع في الامم والنهي بالجنة وروحها وربحانها واوعده على عصيانه لمولاه ان لم يتب بجهنم وسعيرها وكان الانسان بهذه المنزلة السامية بعقله الاسمي الذي هو يفهم به الانسان عن الله

(فاعتبروا يا أولي الابصار)

رجل مسيحي يعلمنا كيف نحترم يوم الجمعة

الى هذا، والخبر غير عادي، فهل تنتظر في كل كبيرة وصغيرة أن تعلم كل شيء يخصنا من الاجانب؟؟ وهل نحن أهل تعلم هذا المعنى الذي أشار اليه هذا الرجل المسيحي؟ وهل نكون في مستوى نحترم فيه أنفسنا وديننا لتكون موضع احترام الاجانب على الاقل.

انزكان: أحمد حبيب

أنه يوم محترم عند المسلمين، ولا يجوز فيه الا أن يتوجه الناس الى المساجد ويرفحوا عن أنفسهم في هذا اليوم الجيد عندهم، بدل أن يطمخوا أنفسهم وثيابهم بالدماء والاساخ، قلنا: من يكون هذا الطيب؟ لعله مغربي همداء الله الى الحق؟ قال: لا بل هو فرنساوي محض، أما عقيدته فلا أعلم عنها شيئاً، ولكنه على ما أعتقد نصراني.

مررت بجزائر مساء أحد أيام الجمعة فوجدته لا يبيع شيئاً، وقد اقتضت بضاعته وجلس بصرف الزبائن ويبتدر لهم بأن الحزرة اليوم عطلة. وسألت: كيف حدث هذا، ان يوم العطلة المعروفة عندنا هي عطلة الاحد؟؟ فقال: جاء عندما هذه الايام طبيب جديد أصدر قراراً بتعطيل العمل في الحزرة يوم الجمعة، باعتبار

يصرح بان الاغلبية من الناس لا تتحمل عبء الحياة وعبء الدين، ويسلم آخرون عقيدة القضاء والقدر بأنها تحول بين المسلمين والقدم ويقول آخرون وآخرون ما شاء لهم القول وما شاء لهم الوسواس الخناس الذي يرمي البعض منهم ان يعيل عليه المسؤولية مسؤولية التفسخ من الدين واحكامه فلا يزيد على التلطف بلعن الشيطان لساناً والجري وراء تخطيطاته وتصميماته عقلاً وبدناً، ولكن

مرآة معاني

حول مقاليين

بقلم الاستاذ أحمد الزيتوني
محافظ خزانة الامام علي العامة

جاء في العدد: 314. السنة 16. والعدد الذي قبله من جريدة «الميثاق» الفراء مقالان طويلان موضوعهما: قضية السدل والقبض، وهي من القضايا التي أعطيت أكثر مما تستحق من الاخذ والرد والدرس والتمحيص منذ عصور خلت مع صحة الصلاة بالسدل والقبض باتفاق العلماء فلبسها من مرقدتها نبش لافتن بهت المسامحين فقد اثارته قضية السدل والقبض في الازمنة الاخيرة كثيرا من التشويش في المساجد وفي غير المساجد وكانها القضية الوحيدة والمشكلة الفريدة من قضايا الاسلام التي تستوجب تلك المعارك الطويلة والمشاجرات العريضة والهزيلة والتي اضررت بالمسلمين كثيرا ولم يستفيدوا منها شأ سوي العداوات والمخاصمات في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وكأنه ليس في المجتمعات الاسلامية من مشاكل وانحرافات ومناكر ما يلفت انظار الكتاب وما يثير انتباههم وملاحظاتهم الا قضية القبض والسدل واجترار ما لا يستحق الاجترار من المسائل سيما التي قد وقع الفصل واليهق فيها من الاوائل.

فالامام مالك روى في الموطأ بصفته من ائمة الحديث حديث القبض واما بصفته من ائمة الفقه فقد اجاب ابن القاسم حينما سألته عن القبض في الصلاة جوابا فقهيا بانه لا يعرفه وذلك لما ثبت عنده ايضا عن صاحب الشرع صلوات الله عليه من السدل وقد نقل عن مالك ايضا جواز القبض في النافلة وكرهته في الفريضة وذلك لهكون جاريا على قواعد رحمه الله في الجمع بين الاحاديث الثابتة والتي قد يظن فيها التعارض فقد قال ابن رشد في «بداية المجتهد»:

«اختلف العلماء في وضع اليدين احدهما على الاخرى في الصلاة فكرهه مالك ذلك في الغرض واجازة في النفل الى ان قال والحبس في اختلافهم انه قد جاءت آثار ثابتة نقلت فيها صفة صلته عليه الصلاة والسلام ولم ينقل فيها انه كان يضع يده اليمنى على اليسرى وثبت ايضا ان الناس كانوا يومئذ في ذلك الى ان قاله ورأى قوم ان الاوجب المصير الى الآثار التي ليس فيها هذه الزيادة (أي وضع اليمنى على اليسرى) لانها اكثر ولكون هذه ليست مناسبة لافعال الصلاة وانما هي من باب الاستعانة ولذلك اجازها مالك في النفل ولم يجزها في الغرض» قلت ولعل ذلك ما لاحظته بعض الهادوية الذين نقل عنهم بطالان الصلاة بالقبض اكثر العمل وقلت ايضا لعل ما اضا رحمه الله فهم انه لا ادعى للاستعانة - المعلوم بها - في الغرض لقلته بالنسبة للنوافل التي قد تكثر فاحتاج فيها للاستعانة وقال القادري في كتابه:

«بيان مشهورة السدل والارسال في مذهب امام مدينة سيد الارسال» قال ذاكرا بعض ممن يسدوا من السلف الصالح بعد الله بن الزبير والحسن البصري والليث بن سعد وليس من المعقول ان يكون كل اولئك وغيرهم ومعهم مالك في جوابه لا بن القاسم السائل عن القبض بانه لا يعرفه ليس من المعقول ان يكونوا مخالفين اوجاهلين لسنة القبض فالخلاف فيها قائم بين العلماء حتى في داخل مذهب مالك وقد ذكر الخلاف القاضي عبد البهاب في منتخب «الاشراف على مسائل الخلاف» وذكر ما أيد به كل مخالف رأيه ومن المعلوم انه قد جرى

افتتاح المركز الاسلامي بفيينا بحضور الرئيس النمساوي

افتتح المركز الاسلامي في فيينا بحضور الرئيس النمساوي ادولف كير شلايفي الذي دعا المجتمع الغربي للتفهم نظرتهم الى الدين الاسلامي والحضارة العربية. وقال في كلمته امام عدد كبير من الدبلوماسيين العرب وغيرهم من الشخصيات المدعوة للاحتفال ان بلاده سوف تساند وتحافظ على هذا المركز الذي من شأنه ان يساعد على تصحيح الافكار المغلوطة عن الدين الاسلامي.

واضاف قائلا ان معلومات ومب غير لمعقول ان يجهل او يخالف السنة في القبض صاحب المخر المبين لما به الفتوى ويوافق على ذلك الجهل والمخالفة غيره كاش الذي اشار الى استحباب السدل في الصلاة الفريضة وقد تكلم على بعض مسائل المارش كقوله أقل من ست كذكر البعض في تحديد كثرة الفوائت ولم أقف على من انتقد قوله في مندوبات الصلاة ليد تكبيره مع الشروع

هذا واست ممن يرجعون القبض على السدل ولا السدل على القبض ولكنني ممن يكرهون ويعلم الله - اقتشار الخلاف بين المسلمين ولهذا ارجو بكل احترام من جريدتنا جريدة رابطة علماء المغرب «الميثاق» ان لا تفتح الميدان لملل هذه المعارك التي ضررها اقرب من نفعها وما توفيقى الا بالله والسلام

«الميثاق» اختصرنا مقال الاستاذ عملا بصيحته، ونحن لا نحب اثاره مسائل الخلاف، ولكن عندما يتوجه اليها أحد الناس يسأل، لا نرى بدا من جوابه. ولا سيما حين يحرس على معرفة وجه الخلاف في المسألة. وقد بين الاننا وجهة نظر القائمين بكراية القبض من المالكية وهي تشير الى قول بعضهم وقد سئل لم خالفتم الحديث الوارد في القبض وقد رواه الامام مالك في الموطأ، فأجاب ليطلعنا اننا لم نجهله - وبالله التوفيق.

المواطن الاوربي عن الاسلام ضئيلة ومحدودة ومقتصرة على ما كان يدرس في المدارس العمومية عن الحروب الصليبية او عن محاصرة الجيش التركي لمدينة فيينا في القرن السادس او السابع عشر او ما يقرأ بالصحف عن الاحداث في البلدان الاسلامية.

وبتألب المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

وتسأل المركز الذي استغرق بذائه عامين من قاعة كبيرة تضم مجموعة من الآثار الاسلامية، اضافة الى مسجد كبير ومكتبة.

القصر الكبير

رفعنا لكل التباس

نوصلنا من السيد مصطفى الطريق برسالة يوضح فيها بعض الالتباسات التي جاءت في مراسلتى القصر الكبير

المشورتون بالعدد 315 من صحيفة الميثاق.

ويشير في موضوع المراسلة الاولى - نشاط فرع رابطة العلماء بالقصر الكبير - الى ان الحفل الذي نظم بمناسبة طلعة المولد النبوي الشريف بالمسجد المحمدي قد سهر على إعداده رجال التعليم وألقيت فيه قصائد منها قصيدة السود مصطفى الطريق التي لم تقع الاشارة اليها في تلك المراسلة

كما يشير في موضوع المراسلة الثانية - المجلس البلدي ومنع بيع الخمر - الى عكس ما توصلنا به من بعض الجهات المنتبحة لنشاط المجلس البلدي بالقصر الكبير.

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

ويقول بأن غاية ما في الامر ان صاحبي حافتيه قريبتين من المسجد قد توصلا في المدة الاخيرة بطلب ابتعادهما عن المكان المحيط بالمسجد فقط وهذا لا يعنى منع بيع الخمر لان معلو منع البيع يقتضي سحب الرخص من اصحاب

الاشتراكات في «الميثاق»

اشتراك عادي 20 د.
اشتراك للتوابع: 50 «
اشتراك فخري: 100 د

يرسل الاشتراك حواله بريدية باسم مدير «الميثاق» او يدفع في حساب الجريدة رقم 045845 بالبنك الشعبي بطنجة

مذكرات وقوصيات لجنة القدس

شكر الرئيس الفرنسي على موقفه الايجابي من القضية الفلسطينية

الاستياء الشديد من قطع العلاقات مع الدول التي التصريحات الامريكية تنقل سفارتها الى القدس

التضامن الاسلامي مع الثورة الفلسطينية ودول المواجهة

اتهمت بمدينة مراكش اشغال الدورة الثانية للجنة القدس التي استمرت يومي ١١ و ١٢ مارس تحت رئاسة جلالة الملك الحسن الثاني وقد القي جلالاته كلمة قيمة في ختام اشغال هذه الدورة التي كملت بالنجاح شكر فيها اعضاء اللجنة على ما قدموه كمسلمين ورجال مسؤولية من اعانة للرئاسة والامانة السامة للمؤتمر لاسلامى حتى خرج المؤتمر بتوصيات وافية يمكن ان تكون كما قال جلالة الملك نموذجا للعمل وكان جلالة الملك قد أعطى الكلمة في بداية الجلسة الختامية للسيد قاسم الزهيري الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي تسلا التوصيات التي صدرت عن لجنة القدس وهي هذه .

أولاً: الاعراب عن تقدير الموقف الفرنسي الذي عبر عنه الرئيس جيسكار ديستانغ في زيارته الاخيرة لعدد من الاقطار العربية الشقيقة بشأن حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واعتبار قضية فلسطين قضية شعب وليست قضية لاجئين. كما توصي اللجنة بتكوين مجموعات اتصال على مستوى وزاري والطريقة التي يختارها جلالة الملك للقيام بزيارات لفرنسا والدول الاوروبية من أجل تطوير موقفها اتجاه الوصول الى الاعتراف لمنظمة التحرير الفلسطينية كمثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

وتوصي اللجنة كذلك بتوجيه الشكر الى الدول الاعضاء في مجلس الامن لمصادقتها على قرار تفكيك المستوطنات الاسرائيلية في القدس وكافة الاراضي المحتلة كما تبرر اللجنة عن استيائها بشدة

للتصريحات الامريكية اثر صدور قرار مجلس الامن الدولي وتؤكد اللجنة كذلك التفاف الشعوب والدول الاسلامية حول قضية فلسطين .

وتؤكد اللجنة مناشدتها للملك ورؤساء الدول الاسلامية لاتخاذ مواقف حازمة منها قطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية مع الدول التي تقرر نقل سفارتها الى القدس كما توصي اللجنة بدعوة الدول الاسلامية الى تضامنها الكامل مع الثورة الفلسطينية وسوريا والاردن لبنان لمواجهة التهديدات والاستفزازات العدوانية الاسرائيلية. كما ان اجنة القدس تحيي وتقدر الدول الافريقية الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على الجهود التي تبذلها على مستوى منظمة الوحدة الافريقية من أجل تعميم فهم الدول الافريقية الاعضاء لقضية الشبيق الاوسط وتطالب الدول الافريقية الاعضاء في المؤتمر الاسلامي بذل كل الجهود حتى لا تعيد الدول الافريقية علاقاتها مع اسرائيل ما لم يتحقق للقضية الفلسطينية حل عادل ودائم

كان اللجنة توصي بتوجيه الشكر والتقدير الى جميع الدول التي تقف الى جانب الحق العربي والاسلام في فلسطين كما توصي في الاخير بعقد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة حول القدس والقضية الفلسطينية في اقرب وقت مناسب .

وفي المجال الاعلامي اوصت اللجنة عقد ندوة خاصة بالقدس الشريف في مدينة باريس هذه السنة والتفكير في ندوات مماثلة في عاصمة أخرى

تكوين جمعيات وطنية في الدول الاعضاء لتعبئة الشعوب الاسلامية وتمييز تعريتها قضية القدس وفلسطين .

وفي مجال الاتصال مع العالم المسيحي اوصت اللجنة بتوجيه الشكر لقدااسة البابا ومواصلة الاتصالات مع حاضرة الفاتيكان بالطرق التي يراها جلالة الملك الحسن الثاني ومواصلة الاتصالات مع باقي العالم المسيحي وفي ختام هذه الجلسة أعطي جلالة الملك الكلمة للسيد رئيس الوفد الفيني الذي اشاد نيابة عن الدول الافريقية تكريم الصحافة الاسلامية التي حظيت بها اللجنة في اادنا كما أعطى الكلمة لممثل باكستان الذي أشام بدوره بحكمة وتبصر جلالة الملك وأعلن جلالة الملك بعد ذلك عن انتهاء اشغال الدورة الثانية للجنة القدس شاكرًا منظمة المؤتمر الاسلامي على ما قامت به من جهود وضرب ووعدا للقاء جديد في ظروف احسن وانتصارات متعددة .

انتخاب المدير العام لمنظمة العمل العربية

انتخب السيد الهادي بناني عضو الوفد العربي لاجتماعات الدورة الثامنة لمؤتمر العمل العربي مديرا عاما للمنظمة المذكورة. وقد أدى السيد بناني اليمين أمام المؤتمرين ببغداد معاهدا على العمل باخلاص من أجل خدمة أهداف المنظمة والعمل كفذلك من أجل تجاوز السلبات التي مرت بها هذه المنظمة في الفترة السابقة .

في المحيط الاسلامي

المجاهدون الافغان والغزو السوفيياتي

تمكن الثوار الافغان من قتل 120 جنديا سوفيياتها خلال هجوم عنوة على قافلة لدبابات على بعد 3 كلمرات من العاصمة كابول . وأعلن المتحدث باسم الجبهة الوطنية الافغانية أنه تم تدمير عدد من الدبابات أثناء هذا الهجوم وقام المجاهدون الافغان بهجوم خاطف على القلعة اوروبزان وقد انضم اليهم 55 جنديا من جلود النظام الحاكم بكامل أسلحتهم .

كما قام الثوار في مدينة أوكي باعتقال 32 جنديا من قوات الاحتلال وقتل عدد آخر والاصتلاء على كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة على الدافع والمدافع والذخيرة

أعمال الندوة العالمية للشباب الاسلامي

انتهت بالرياض أعمال الندوة العالمية للشباب الاسلامي التي حضرها ممثلو الندوة في مختلف بقاع المعمور .

وتقرر دعم العمل الاسلامي والجاهليات للسلامة في أمريكا الجنوبية .

كما تقرر اقامة مظاهرات للشباب المسلم في تلك المناطق . وتحدد موضوع اللقاء الرابع للندوة ليكون عن نهضة الامة الاسلامية ودور الشباب وعن منهاج العمل الاسلامي .

الثوار الاريتريون في مواهة العدوان

تمكن ثوار جبهة تحرير أريتريا من صد هجوم قامت به ثلاثة فيالق أنيوبية خلال معركة استغرقت ثلاث ساعات شمال أريتريا وذلك في شهر مارس الماضي

وقد قتل الثوار في هذه المعركة زهاء 89 جنديا أثيوبيا بالاضافة الى 127 جريحا .

جلالة الملك يتبرع لصندوق القدس

تبرع جلالة الملك الحسن الثاني بمبلغ مئتي ألف دولار من ماله الخاص للمائدة صندوق القدس . وقد كاف جلالاته السيد وزير الخارجية بتسليم هيك بهذا المبلغ الى السيد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي . جاء هذا التبرع الكريم أثناء انعقاد اجتماعات المجلس الاداري لصندوق القدس بمدينة مراكش بتاريخ ٢ مارس الماضي وقد عبر كل من الامين العام للمؤتمر الاسلامي ورئيس الدورة الحالية للمجلس عن شكرهما وامتنانهما لهذه الالتفاتة الطولية الكريمة .

عمليات الثوار المسلمين في الفلبين

قالت مصادر عسكرية فلبينية ان أكثر من 60 شخصا قد قتلوا كما أصيب حوالي 400 شخص بجروح في الشهر الماضي عقب الهجوم الذي قام به الثوار المسلون هناك والجدير بالذكر ان هذا الهجوم يأتي بعد شهر من الهدنة التي مرت بها حركة الثورة الاسلامية في الفلبين .

تدعيم الجمعيات والمنظمات الاسلامية

قررت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي تقديم المساعدات الى الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالقارات الخمس

وقد شكلت لهذا الغرض لجن لفحص الطلبات المقدمة اليها من لدن الجمعيات والمنظمات الاسلامية بالعالم .

مؤتمر اسلامي عالمي في لندن قرر المجلس الاسلامي الادبي عقد مؤتمر اسلامي عالمي في لندن يوم 12 أبريل الجاري .

وسيتهم هذا المؤتمر بمناقشة موضوع (الرسول والرسالة) حيث سيشارك فيه عدد من كبار رجال الفكر ومثلي منظمات التحرير الاسلامية في العالم الاسلامي .